

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

EST

دافع الشعب اليهودي عن أنفسهم بنجاح واحتلوا بخلاص الله.  
الرائع في أول عيد الفوريم

### كاتب السفر وتاريخ كتابته

لا يشير نص أستير إلى كاتب السفر أو تاريخ كتابته. اعتقاد بعض آباء الكنيسة الأوائل أنّ عزرا هو كاتب سفر أستير، في حين اقترح أكيليمندس الإسكندرى أن مردحاء هو الكاتب. نظراً لوجود العديد من الكلمات الفارسية في السفر وغياب التأثير اليوناني، فمن المحتمل أن يكون السفر قد كُتب بين عام 460 قبل الميلاد (بعد انتهاء حكم أحشويروس) وعام قيل الميلاد (قبل أن يغزو الإسكندر الأكبر فارس) 331.

### نوع الأدب: تاريخ أم قصة خيالية؟

يروي سفر أستير سيرة ذاتية تشبه قصة يوسف (توكين 37-48) وسيفر رايعوث. يشكك البعض في تاريخية هذا السرد بسبب عدم مصداقية أن (أ) يُصدر ملك فارسي مرسوماً لإبادة واسعة النطاق لليهود، (ب) أن يمكن اليهود من ذبح خمسة وسبعين ألف عدو في يوم واحد، (ج) أن تصبح أستير غير الفارسية مِلكة، و(د) أن يحدث عدد كبير من المصادرات غير المحتملة.

من ناحية أخرى، تُدعَم الدَّفَّة التاريخية للسفر للأسباب التالية: (أ) يستخدم السيفر أسماء فارسية أصلية وألقاب وعادات؛ (ب) في أماكن أخرى، يعمل الله خلف الكواليس لتحقيق مصادفات غير متوقعة لمجده (مثل توكين 37-48؛ رايعث 4-1)؛ (ج) أخفت أستير هويتها اليهودية حتى بعد مدة من ارتقائها ملكة؛ (د) ولا يعارض الملوك عادة ذبح أعدائهم، خاصة بُناءً على اقتراح من مسؤوليهم العلين.

### تتمة سفر أستير

النص العبري لسفر أستير معروف بتقليد مخطوطات عبري قوي ومتسلق. ومع ذلك، يحتوي الترجم والمدراش (التفسير والتعليق على العهد القديم العبرى) والعهد القديم اليونانى والفاللغات اللاتينية ويوبوسيفوس (المؤرخ اليهودي الروماني من القرن الأول) على قصص إضافية لم تُدرج في النص العبرى الأصلى ولكن كُتبت لاحقاً. تذكر هذه الإضافات الله عدة مرات، في حين لا يذكر النص العبرى ذلك. لا تحتوى أي من الإضافات على معلومات أصلية موثوقة؛ بعضها يكرر فقط معلومات من النسخة العبرية لأستير، في حين يتناقض بعضها الآخر مع المعلومات. تستند إضافات أخرى إلى خيال الكتاب اللاحقين. بدلاً من إدراج هذه الإضافات في مواقعها الزمنية المناسبة بحيث تُظهر جزءاً أساسياً من القصة، قام جيروم، الذي ترجم وحرر الفولغات اللاتينية، بجمع هذه الإضافات معًا في نهاية العهد القديم في الأسفار القانونية الثانية، التي تُدرج في الترجمات الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية.

### المعنى والرسالة

مع أن سفر أستير لا يذكر الله مطلقاً، فإن هدفه المركزي هو اظهار أن الله يعمل بتدبیر عجيب لرعاية شعبه. استخدم الله غطرسة زركسیس

### سفر أستير

تحكي دراما سفر أستير قصة امرأة تتمنع بالحكمة والشجاعة والرغبة الإيجابية التي أثرت في حياة الآلاف. بدعم من مجتمع من المؤيدين المُصلحين ومع تدبير الله العايم بعنابة وراء الأحداث، فُيلت أستير دورها وحافظت بحياتها لإنقاذ الآخرين.

### أحداث السفر وخلفيته

يقع سفر أستير في عهد الملك زركسیس (أحشويروس) الفارسي في جيل سابق (538 قبل الميلاد)، عاد. (قبل الميلاد 486-465) شخص تقريباً إلى يهودا من بابل (عزرا 1:5-6؛ 2:64). لكن العديد من العلاقات اليهودية، بما في ذلك عائلة أستير، بقيت هناك.

خلال حُكم زركسیس، كانت الإمبراطورية الفارسية قريبة من ذروتها حقق زركسیس وجيشه إنجازات عظيمة، بما في ذلك انتصار حاسم على مصر. تدققت الثروة من الضرائب إلى العاصمة الفارسية في شوشن، وأشرف زركسیس على بناء قصر فاخر جديد في برسبيوليس. ومع ذلك كان زركسیس ملكاً مستبداً. دخلت أستير إلى بلاط زركسیس واختبرت لتكون ملكته.واجهت تحدي خدمة الله وشعبها في وقت الأزمة حين كانت الزوجة الوفية لملك وثنى.

### الخلاصة

عندما أقام الملك زركسیس مأدبة فاخرة للقادة الأساسيين في فارس رفضت الملكة وثنى أن تُظهر جمالها، لذلك خلعوا زركسیس وبدأ في البحث عن ملكة جديدة (2:1-4). اختبرت أستير، ابنة عم مردحاء، وهي يهودية (18:2-5).

بعد أن أصبح مردحاء مسؤولاً في القصر، اكتشفت مؤامرة ضد الملك وأبلغ عنها من خلال أستير. في مناسبة لاحقة، رفض مردحاء الانحناء لهامان، المسؤول الأعلى لزركسیس، مما أدى إلى مؤامرة هامان (2:19). الانقماسية لقتل جميع اليهود في الإمبراطورية الفارسية بينما كانت الجالية اليهودية تصلى (4:16)، خاطرت أستير. (3:15) بحياتها وتوجهت إلى الملك دون دعوة وطلبت من الملك وهامان الحضور إلى وليمة (الاصحاح 4). في هذه الأثناء، كان هامان قد بدأ عموداً ليصلب مردحاء عليه (5:14).

بعد أن أدرك الملك أن مردحاء لم يكُن أبداً على كشفه لمؤامرة الاغتيال أمر بان يقود هامان موكلًا لتكرير مردحاء، مما كان تحولاً مهيناً للأحداث بالنسبة لهامان (الاصحاح 6). ثم، في الوليمة، كشفت أستير أن مؤامرة هامان كانت هجوماً شخصياً على شعبها. أعدم هامان على الشبة التي أعدّها لمردحاء (الاصحاح 7).

سمح الملك زركسیس للشعب اليهودي بالدفاع عن أنفسهم ضد أعدائهم (باتهج اليهود، ورُقِيَّ مردحاء وأعدم ابناء هامان (8:1-14). 9:1).

نتيجة سُكُره لرفع أستير إلى موقع نفوذ (الإصلاحان 1-2). قُلْبَت خطط هامان الشريرة لقتل اليهود على رأسه من خلال سلسلة من الظروف الفريدة والساخرة وأصبح يوم الإعدام يوم فرح لشعب الله. يُذَكَّرُنا سفر أستير بتوجيه الله للناس والأحداث بعناية لتحقيق مقاصده.